

لسان العرب

(شيخ) الشَّيْخُ والشَّائِخُ والمُشَيِّخُ الجادُّ والحَذَرُ وشَايَح الرجلُ جدُّ في الأمر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلاً من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب وزَعَتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَيَدَ دُؤَا سِرَاعاً وَلا حَتَّ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ بَدَرَتَ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخٌ وَقَالَ الْأَفْؤُهُ وَبِرَوْضَةِ السَّلاَنِ مِمَّا مَشَّهَدٌ وَالْخَيْلُ شَائِحَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثُّبَيُّ وَأَشَاحَ مِثْلَ شَايَحَ قَالَ أَبُو النِّجْمِ قُبَيْلاً أَطَاعَتْ رَاعِيَاءَ مُشِيحاً لَا مُنْفِشاً رَعِيَاءَ وَلَا مُرِيحاً الْقُبُ الصَّامِرَةُ وَالْمُنْفِشُ الذي يتركها ليلاً تَرَعَى والمُرِيحُ الذي يُريحها على أهلها وفي حديث سَطِيحٍ عَلَى جَمَلٍ مُشَيِّحٍ أَيْ جَادٍّ مُسْرِعٍ الْفَرَاءُ الْمُشَيِّحُ عَلَى وَجْهَيْنِ الْمُقْبِلُ إِلَيْكَ وَالْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِشَاحَةُ الْحَذَرُ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ فِي حَيْثُ لَا تَنْدَفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ أَمْرٍ لَمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا وَالْإِشَاحَةُ الْحَذَرُ وَالْخَوْفُ لَمَنْ حَاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ الْمَوْتَ وَمَحَاوَلَتُهُ دَفْعُهُ بِدَعَةٍ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْحَذَرُ بِغَيْرِ جَدٍّ مُشِيحاً وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تُشَيِّحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بَنَوَعُ الْفَدَرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضَّيْنُ أَيْ تَدِيمُ السَّيْرِ وَالْمُشَيِّحُ الْمُجِدُّ وَقَالَ ابْنُ الْإِطَنْابَةِ وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطَلُ الْمُشَيِّحُ وَأَشَاحَ عَلَى حَاجَتِهِ وَشَايَحَ مُشَايَحَةً وَشِيَاحاً وَالشَّيَّاحُ الْحَذَارُ وَالْجِدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ شَائِحٌ حَذَرٌ وَشَايَحَ وَأَشَاحَ بِمَعْنَى حَذَرَ وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيُّ إِذَا سَمِعَ عَنَ الرَّزَّازِ مِنْ رَبَاحٍ شَايَحَنَ مِنْهُ أَيْ مَا شِيَّاحَ أَيْ حَذَرَ وَشَايَحَنَ حَذَرَنَ وَالرَّزَّازُ الصَّوْتُ وَرَبَاحُ اسْمِ رَاعٍ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَمْ تُشَيِّحْ حَازِمٌ حَذَرٌ وَأَنْشَدَ أَمْرٌ مُشِيحاً مَعِيَ فِتْيَةً فَمِنْ بَيْنِ مُودٍ وَمِنْ خَاسِرٍ وَالشَّائِحُ الْغَيُورُ وَكَذَلِكَ الشَّيْخَانُ لِحَذَرِهِ عَلَى حُرْمَتِهِ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لِمَا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانُ مُبْتَجِجٌ بِالْبَيْتِ عَنْكَ بِهَا يَرْوَاكَ شَدَّانَا .

(* قوله « لما استمر إلخ » الذي تقدم في ببح ثم استمر) .

الأزهري شايح أَيْ قاتل وأَنْشَد وشَايَحْتَه قبلَ اليوم إِنْكَ شَيْحُ وَالشَّيْخَانُ الطويلُ الحَسَنُ الطَّوْلُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ مُشَيْحُ فَوْقَ شَيْخَانٍ يَدْرُسُ كَأَنَّهُ كَلَّابُ قَالَ شَمْرُ وَرُوِيَ فَوْقَ شَيْحَانٍ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ الشَّيْخَانُ الَّذِي يَتَنَهَمُ مَسْأَلَةً أَرَادَ السَّرْعَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْخٌ إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ فَضَايِقُهُ وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ زَحَاهُ وَفِي صِفَتِهِ A إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ وَقَالَ ابْنُ

الأعرابي أَعْرَضَ بوجهه وَأَشَاحَ أَيْ جَدَّ في الإِعْرَاضِ قال والمُشَيِّحُ الجادُّ قال
وَأَقْرَأْنَا لطفة أَدَّتِ الصنعةُ في أَمْتُنْذِهَا فهيَ من تحت مُشَيِّحاتِ الحُزْمِ يقول
جَدَّ ارتفاعُها في الحُزْمِ وقال إذا ضمَّ وارتفع حزامه فهو مُشَيِّحٌ وإذا نَحَّى
الرجلُ وجهه عن وَهَجٍ أَصابه أَوْ عن أَدَّى قيل قد أَشَاحَ بوجهه وفي حديث النبي A أَنه
قال اتقوا النار ولو بشقِّ تمرٍ ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ قال ابن الأثير المُشَيِّحُ الحَذَرُ
والجادُّ في الأمرِ وقيل المقبل إِلَيْكَ المانع لما وراء ظهره فيجوز أَن يكون أَشَاحَ
أَحَدَ هذه المعاني أَيْ حَذَرَ النارَ كَأَنه ينظر إِلَيْهَا أَوْ جَدَّ على الإِيصاء
باتقائها أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بخطابه التهذيب الليث إذا أَرْخَى الفَرَسُ ذَنَبَهُ قيل قد
أَشَاحَ بذنبه قال أبو منصور أَطْن الصواب أَشَاحَ بالسَّينِ إذا أَرْخَاهُ والشَّينُ تصحيف وهم
في مَشَيِّحٍ ومَشَيِّحُوءٍ من أَمْرِهِم أَيْ اختلاط والمَشَيِّحُوءُ أَن يكون القوم في أَمْرٍ
يَبْتَذِرُونَهُ قال شمر المُشَيِّحُ ليس من الأضداد إنما هي كلمة جاءت بمعْنَدَيْنِ
والشَّيِّحُ ضَرْبٌ من بُرودِ اليمن يقال له الشَّيِّحُ والمُشَيِّحُ وهو المخطط قال الأزهري
ليس في البرود والثياب شَيِّحٌ ولا مُشَيِّحٌ بالشَّينِ معجمة من فوق والصواب السَّيِّحُ
والمُسَيِّحُ بالسَّينِ والياء في باب الثياب وقد ذكر ذلك في موضعه والشَّيِّحُ نبت
سُهِلِيٌّ يتخذ من بعضه المَكَانِسُ وهو من الأَمْرَارِ له رائحة طيبة وطعم مُرٌّ وهو
مَرْعَى للخليل والنَّعَمَ وَمَنَابِتُهُ القَيْعَانُ والرَّيَاضُ قال في زاهر الرَّوِّ وَضُ
يُغَطِّي الشَّيِّحَا وجمعه شَيْحَانُ قال يَلْؤُذُ بِشَيْحَانِ الْقُرَى من مُسَفَّاتٍ
شَامِيَةٍ أَوْ نَفْحٍ نَكَبَاءَ مَرْمَرٍ وقد أَشَاحَتِ الْأَرْضُ والمَشَيِّحُوءُ الْأَرْضُ التي
تُنْذِرُ الشَّيِّحَ يَقْصِرُ ويمدُّ وقال أبو حنيفة إذا كثر نباته بمكان قيل هذه مَشَيِّحُوءٌ
وناقة شَيْحَانَةٌ أَيْ سريعة